

- قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

النصوص

للفصل الثاني المتوسط

الفصل الدراسي الأول

رئيسة لجان التعديل والتطوير

شمسة بنت علي البلوشي

لجنة التعديل والتطوير

بدرية بنت ناصر القحطاني سعاد حمزة العمومي منى علي الضويان
تركية محمد الشهراني مسفرة محمد الغامدي وداد حمد القروني
وفاء عبدالله الخرساني

لجان المراجعة

رجاء عبد الله الجامع بدرية عبد الله الضعيان سهيلة سليمان المبيض
ناهد عبدالرحمن بوبشيت مي عبدالعزيز العرفج فاطمة جبر الدوسري
طرفة أحمد الذوادي

لجنة المراجعة العلمية

د. منيرة عبدالعزيز الحريشي د. فهد عبدالكريم البكر د. رشيد النوري البكر
د. ابتسام عباس عافشي د. صالح عبدالعزيز النصار د. وليد إبراهيم المهوس

الإخراج الفني والطباعة

بدرية ناصر الناصر سهام عبيد الغفيلي لياء علي البلطان

بمركز جمانة والبرج

طبعة ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م

ح وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التربية والتعليم

النصوص للصف الثاني المتوسط / وزارة التربية والتعليم

الرياض ، ١٤٢٥هـ

٨٤ ص ، ٢١ * ٢٦ سم

ردمك : ٥ - ٩٧٢ - ٩ - ٩٩٦٠

١ - الأدب العربي - كتب دراسية ٢ - التعليم المتوسط - السعودية -

كتب دراسية أ. العنوان

ديوي ٨١٠،٧١٣ ١٤٢٥ / ٦٠٩٠

رقم الإيداع : ١٤٢٥ / ٦٠٩٠

ردمك : ٥ - ٩٧٢ - ٩ - ٩٩٦٠

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظامه
تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحفظ هذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة
فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لوزارة التربية والتعليم

بالمملكة العربية السعودية



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.
أمّا بعد ...

فيسعدنا أن نقدم كتاب النصوص الأدبية **للصف الثاني المتوسط**، طبقاً للأهداف التي أقرتها وزارة التربية والتعليم. **وقد راعينا الآتي :**
أولاً : اختيار موضوعات جديدة تتناسب مع بيئات التلاميذ ومستواهم العقلي واللغوي.
وتتضمن :

أ- نصوصاً نثرية من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والوصايا، والمقالات الأدبية.

ب - مقتوعات شعرية لشعراء من العصور الأدبية القديمة والعصر الحديث (العربي والسعودي).

وعرض النصوص وفقاً للآتي :

- ١- اشتغال كل نص على مجموعة محددة من الأهداف؛ لإعطاء فرصة لصياغة أهداف أخرى حسب ما يقتضيه تحليل النص الأدبي، علماً بأن هناك أهدافاً يجب تحقيقها في تدريس كل نص، وهي:
أ- قراءة النص قراءة صحيحة معبرة .
ب - استنتاج الفكرة العامة للنص .
ج - تقسيم النص إلى وحدات تمثل أفكاره الجزئية .
د - ذكر مرادفات للمفردات الجديدة .
هـ - شرح الأبيات شرحاً أدبياً وتعبيراً وافياً .
و - الحكم على الألفاظ والصور الجمالية .
- ٢- أضواء على النص وفيه :

أ- استعراض نبذة موجزة من حياة الأديب، وهذا للاطلاع فقط دون أن تستهدف بالتقويم.

ب- تسليط الضوء على الجو العام للنص.

٣- تدعيم النصوص بنشاطات تعلّميّة جاءت على الوجه الآتي :

أ - أسئلة الفهم والاستيعاب : وهي تعالج النص المقرر من عدة زوايا، نحو: معرفة الاتجاه العام للموضوع، وفهم التفاصيل الدقيقة، والتدريب على استخلاص الفكرة.

ب - اللغة والتراكيب : ويقصد بها توظيف ما دُرِس في مادة القواعد لفهم النص، كما أنها تدرّب على استعمال المعجم.

ج - التذوق: يحوي أسئلة تعين على تلمّس مواطن الجمال في الألفاظ والجمل الواردة في النص، وتدرّب على مهارة التحليل.

د- النشاط المصاحب : ويتضمن معلومات ذات علاقة بالنصّ المدروس، حيث تثري الحصيلة اللغوية، وتعين على التعبير، وهونشاط حُرّ لا يُطالب به في التقويم.

ثانياً : ترك المجال للإجابة عن الأنشطة في الكتاب نفسه.

ثالثاً : الإشارة إلى مصدر كل موضوع في الحاشية.

رابعاً : احتواء الكتاب الواحد على سبعة نصوص، أربعة منها شعرية، وثلاثة أخرى نثرية، متنوعة الترتيب.

خامساً : تدعيم الكتاب بنصوص إضافية للتقويم الذاتي، يقصد بها صقل المهارة اللغوية والتذوقية، وتعزيز المعرفة.

ونسأل الله العليّ القدير أن يكون ما قدمناه نافعاً لخدمة العربية، وفكر الأجيال، والله ولي التوفيق.

التطوير التربوي

جدول التَّكْلِيفَاتِ الْمَنْزِلِيَّةِ

[illegible]

فهرس الموضوعات

عدد الخصص	الصفحة	التناول	نوع النص	الموضوعات	مسلسل
٢	١٧ - ٩	دراسة النص والحفظ من البداية إلى الآية ٦٨ .	قرآن كريم	دلائل القدرة	١
٢	٣٠ - ١٨	دراسة النص كاملاً وحفظ ثمانية أبيات من البداية .	شعر	توبة حاج	٢
٢	٣٨ - ٣١	دراسة النص كاملاً والحفظ من البداية إلى «ولين الجانب للمؤمنين» .	خطبة	صفات القائد	٣
٢	٤٧ - ٣٩	دراسة النص كاملاً وحفظ ثمانية أبيات من البداية .	شعر	العامل	٤
٢	٥٩ - ٤٨	دراسة النص كاملاً وحفظ ثمانية أبيات من البداية .	شعر	فتح مكة	٥
٢	٧٠ - ٦٠	دراسة النص كاملاً وحفظ ستة أبيات من البداية .	شعر	وقفه على الساحل	٦
٢	٧٨ - ٧١	دراسة النص كاملاً وحفظ ثلاثة أسطر من البداية .	نصائح	في نظام العمل	٧
١	٨٠ - ٧٩	تقويم ذاتي .	شعر	بلادي	٨

١ — دلائل القدرة

مدخل:

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ سورة النحل.



النص:

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَأَ بِهِ الْأَرْضُ بِعَدَمِ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِكُمْ فِيهَا مَوَاقٍ يَطْوِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ قَرَّتٍ وَدَوْرَةٍ لَكُمْ فِيهَا مَوَاقٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿١٦﴾
وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ وَأَوْحَى
رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿١٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِكُلِّ دَاءٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٩﴾﴾ سورة النحل.

الأهداف :

في نهاية الدرس أستطيع - بإذن الله - أن :

- ١ - أعدد دلائل قدرة الله عز وجل كما وردت في الآيات .
- ٢ - أشرح دلائل القدرة في حياة النحل .
- ٣ - أذكر واجبي إزاء تلك الدلائل .
- ٤ - أتدبر في عظمة خلق الله .

في رحاب الآيات :

سورة النحل من السور المكية ، وعدد آياتها ثمان وعشرون ومئة، إلا الآيات الثلاث الأخيرة فمدنية^(١). والسورة تتضمن عرضاً لأدلة قاطعة ، وبراهين ساطعة على عظمة الخالق ، كما تعرضُ بعضاً من آلائه ونعمه - عز وجل - كإنزال المطر ، وخلق الأنعام ، وإنبات الشجر ، وإلهام النحل اتخاذ البيوت وصنع العسل .

المفردات اللغوية :

الأنعام	البقر والغنم والإبل .
عِبْرَة	الموعظة مما يتعظ به الإنسان ويعمل به. والعبرة في الآيات دلالة على حكمة وقدرة الخالق ورحمته ولطفه .
فَرَثَ	ما في الكرش من بقايا الطعام .
سائِغاً	عَذْباً.
سَكَرًا	خمرًا . (ورد في الآية قبل تحريمه) .
أوحى	الإيحاء : الإلهام والإرشاد والتسخير.

(١) تيسير العلي القدير لاختصار تفسير ابن كثير ، المجلد الثاني ، ص ٥٧١ .

بيوتًا	أو كَارًا تَبْنِيهَا النحل ؛ لتعسل فيها .
يعرثون	ما يبينه الناس من خلايا للنحل .
ذُلًّا	مذلَّة ، مسهَّلة .
شفاء	بُراء من المرض .



الفهم والاستيعاب :

(أ) ١ - بِمَ يُحْيِي اللهُ الأَرْضَ بعد موتها ؟

.....

٢ - تَجَلَّى قُدْرَةُ اللهِ - سبحانه وتعالى - في صفاء اللَّبَنِ، أشرحْ ذلك من خلال الآية الثانية:

.....
.....

٣ - ما الفوائد المستخلصة من ثمرات النخيل والأعناب ؟

.....
.....

٤ - بِمَ أَوْحَى اللهُ إِلَى النحل ؟

.....
.....

٥ - في الآيات دعوة إلى استخدام العقل والتفكير ؛ لترسيخ الإيمان في نفس الإنسان ، أوضّح ذلك من خلال فهمي للنصّ القرآنيّ.

.....

.....

.....

(ب) ١ - أكمل الفراغات الآتية :

١ - يخرج من بطون النحل شراب يسمى عسلاً ، ومن ألوانه :

.....

.....

.....

٢ - تتخذ النحل بيوتاً من :

.....

.....

.....

٣ - واجبنا تجاه النعم :

.....

.....

.....

.....

٤ - من أضرار المسكرات :

.....

.....

.....

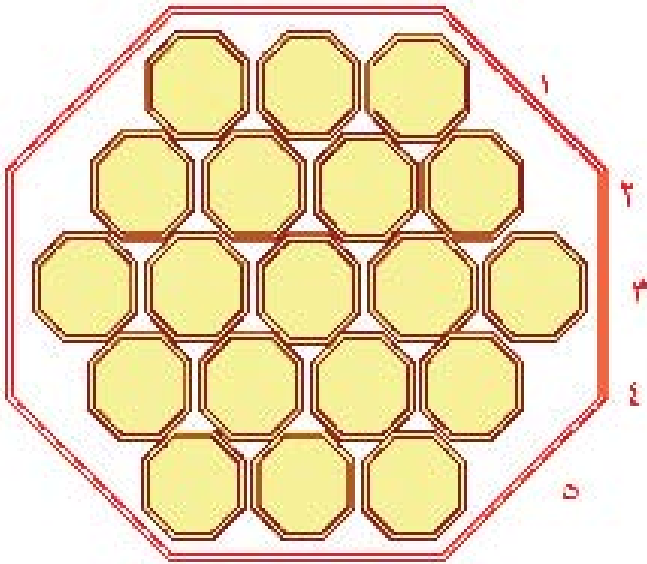
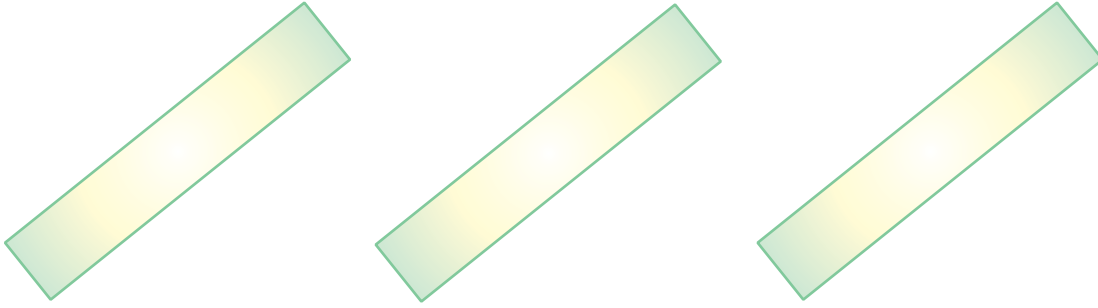
.....

(ج) أمامي مجموعة من الصفات ، أختار ما يشترك فيها النحل والنمل .

النشاط	النظام	الرفق	الدقة
النفع	الصبر	التعاون	الادخار



(د) أصنع من جريد النخل :



(هـ) أجب عن الأسئلة أدناه داخل الخلية
لأحصل على معلومات تخص النحل :

- ١ - اسم آخر للعسل .
- ٢ - تحكم النحل .
- ٣ - تحمي بيض النحل .
- ٤ - بيت النحل .
- ٥ - منه يستخرج العسل .

(أ) أذكر ضد الكلمات الآتية :

خالصاً ←
مختلف ←
شفاء ←

(ب) أكمل الفراغات الآتية :

١- العبرة تعني وجمعها
٢- العبرة تعني وجمعها
٣- من أسماء المطر و و

(ج) أشارك في الإعراب :

النخيل مجرور، وعلامة جره الظاهرة تحت آخره.
للشاربين : اللام ، الشارين : اسم وعلامة جره
لأنه

التَّذوق :

(أ) أختار الإجابة الصحيحة مما يأتي :

١ - استخدام فعل الأمر في قوله : (اتخذني - كلي - فاسلكي) لغرض :

التمكين

الزجر

التسخير

التودد

٢ - قال تعالى : ﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾

في الآية الكريمة السابقة :

تمثيل

تشبيه

ترادف

تضاد

(ب) أعلل استخدام القرآن الكريم لفظة (ماء) بدلاً من لفظة (مطر)^(١).

(١) أقرأ الآيات التي وردت فيها لفظة (مطر) في السور الآتية (الأعراف، هود، الشعراء، النمل، الأحقاف) .

النشاط المصاحب *

أقرأ وأقتدي :

قال رسول الله - ﷺ : « مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ طَعَامًا ، فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ ، وَمَنْ سَقَاهُ لَبَنًا ، فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِي مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ »^(١).

أقرأ وأستفيد :

(أ) العسل

للعسل منافع عظيمة، فإنه جلاء للأوساخ التي في العروق والأمعاء وغيرها، ولعقه على الريق يذهب البلغم، ويغسل خمل المعدة، ويدفع الفضلات عنها، ويفتح سددتها، ويفعل ذلك للكبد والكلى والمثانة، وهو مغذٍ، مدر للبول، وإن استن به يبيض الأسنان وصقلها، وحفظ صحتها وصحة اللثة^(٢).

(ب) العنب

أشجاره متسلقة تسمى (عريشة)، تكبر ثماره وتنضج في أواخر الصيف، يؤكل عند النضج أو بعد تجفيفه، وله فوائد كثيرة منها : تنقية الدم، وإنشاط الكلى، ويفيد المصابين بفقر الدم، والحوامل، والمرضعات لوجود عنصر الحديد.

(١) صحيح الجامع الصغير وزيادته ، رقم الحديث ٦٠٤٥ .

(٢) ابن قيم الجوزية ، الطب النبوي ، ص ٣٠ - ٣١ .

(*) للإثراء ولا يستهدف في الاختبار .

(ج) التين

يعد التين من أصح الفاكهة غذاءً، فهو يقوي الكبد، وينفع في معالجة الربو والسعال وأوجاع الصدر، ومنقوع التين يفيد الجهاز التنفسي، وينصح بتناوله في الصباح^(١).

(د) ثمار النخيل (التمر)

فهو مختلف الألوان والأنواع، وهو من فاكهة الشتاء، يولد طاقة حرارية وغذائية عالية، لاحتوائه على مواد سكرية، ومعادن مختلفة .
ومن فوائده : يستخدم في أوجاع الصدر، ويقطع السعال، ويفيد في التهاب المفاصل، ويقوي الكلى والكبد^(٢).

أقرأ الآية (١٣) من سورة النحل، ثم أستخرج دلائل أخرى لقدرة الله في خلقه .

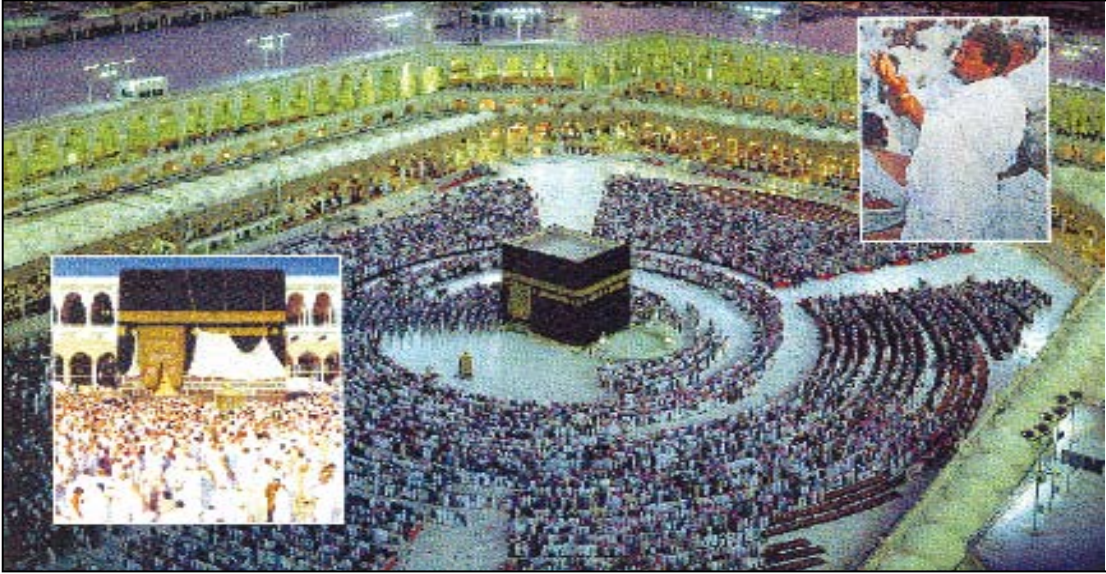
(١)، (٢) مجلة القافلة، العدد الحادي عشر، ١٤٢٠هـ .

٢ — تَوْبَةُ حَاجٍّ

مدخل:

رَبَّاهُ كَفَّارَتِي عَنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ أَنِّي أَتَيْتُ وَمِلَأْتُ النَّفْسَ إِيمَانُ

طاهر زنجشيري



النص: (١)

لِيَحْيَى بْنِ تَوْفِيقٍ بْنِ حَسَنٍ

١ - إِلَيْكَ إِلَهِي قَدْ شَدَدْتُ رِحَالِيَا وَأَقْبَلْتُ فِي شَوْقٍ أَبْثُكُ مَا بِيَا

٢ - أَتَيْتُكَ بَعْدَ الْيَأْسِ أَدْنُو مَلَبِيَا إِلَى الْعَفْوِ ظَمَأْنَا إِلَى الصَّفْحِ صَادِيَا

(١) ما بعد الرحيل ، يحيى توفيق حسن ، ص ٨٤ — ٨٨ .

فَأشْعَلَ لَيْلِي بِالْهَوَى وَنَهَارِيَا
وَأَمْسَيْتُ جَهْلًا أَسْتَبِيحُ الْمَعَاصِيَا
قَصْدْتُكَ يَا مَوْلَايَ أَطْوِي الْفِيَافِيَا
أُرِيحُ ضَمِيرِي مِنْ عَنَاءِ شَقَائِيَا
إِلَى الْبَيْتِ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِكَ عَانِيَا
فَلَمْ يُجِدْهُ طَوْلُ الْبُكَاءِ وَالتَّبَاكِ يَا
فَأَبَ إِلَى أَعْتَابِ بَابِكَ ثَاوِيَا
إِذَا جَاءَ مَلْهُوفًا لِعَفْوِكَ رَاجِيَا
أَتَى تَائِبًا مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ عَاصِيَا

٣ - تَمَثَّلْ لِي (إِبْلِيسُ) فِي كُلِّ خُطْوَةٍ
٤ - وَعَوِّدْنِي الْعَصِيَانَ حَتَّى أَلْفُتْهُ
٥ - فَلَمَّا اسْتَبَدَّ الْيَأْسُ وَاحْتَكَمَ الْأَسَى
٦ - أَتَيْتُ إِلَى أَفْيَاءِ (بَيْتِكَ) عَلَّنِي
٧ - فَلَبَّيْكَ رَبَّ الْبَيْتِ لَبَّيْكَ مَا سَرَى
٨ - بَكَى خَائِفًا يَوْمَ الْحِسَابِ وَهَوَلَهُ
٩ - رَأَى كُلَّ بَابٍ غَيْرَ بَابِكَ مَوْصَدًّا
١٠ - وَأَنْتَ الَّذِي لَا يَرْجِعُ الْمَرْءُ خَائِبًا
١١ - وَأَنْتَ الَّذِي تَأْسُو وَتَرْحُمُ يَائِسًا

الأهداف :

في نهاية الدرس أستطيع - بإذن الله - أن :

١ - أصف حالة الشاعر عند قدومه للحج .

٢ - أحدد صور المعاناة التي عايشها .

٣ - أذكر فائدة الرجوع إلى الله .

٤ - أفتخر بانتمائي لدين العدل والمساواة .

أضواء على النص

قائل النص : يَحْيَى بْنُ تَوْفِيقٍ بْنِ حَسَنِ

ولد بمدينة جدة، تعلم في مدارس الفلاح حتى حصل علي شهادة الثانوية العامة ، ثم واصل دراسته في اللغة الإنجليزية إلى درجة الإتقان، ثم انخرط في سلك العمل .
من مؤلفاته : أودية الضياع ، سمراء ، ما بعد الرحيل^(١).

جو النص :

قد تبقى النفس الإنسانية في زوايا الذنوب ترتع، ويبقى الشيطان حارساً أميناً لها في غيها وتيهها، ولكن تظلُّ بذرة الإيمان الكامنة عرضة للإنبات عندما تنهأ لها الظروف، ويعود الإنسان إلى ربه نادماً متحسراً على ما فات، وفي هذا النص يصور الشاعر توبته وإنابته إلى ربه عارضاً ما كانت عليه نفسه من نسيان الله، واتباع للشيطان، لاجئاً إلى رحاب الله حيث الرحمة، والمغفرة، والأمان في البيت الحرام، في موسم كريم يرجع منه المرء إذا أتقنه كما ولدته أمه .

(١) عبدالكريم بن حمد بن إبراهيم الحقييل، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب، ج ١، ص ٦٠ .

المفردات اللغوية :

أُبْشُكُ	البث : الحزن والغم الذي تفضي به إلى صاحبك . وأبشتك : أي أظهرت لك بشي .
صاديا	عطشان ، والصَّدى شدة العطش .
ألفته	لزمته .
الفيافي	الصحارى الملساء .
أفياء	ظلال .
عانيا	ذليلاً خاضعاً .
موصد	مغلق .
ثاويا	مقيماً نازلاً به .
تأسو	تُصْلِحُ وتُدَاوي .

النشاطات التعلمية

الفهم والاستيعاب :

١ (أ) - كيف وصف الشاعر نفسه حال قدومه إلى البيت الحرام ؟

.....

.....

٢ - بِمَ علّق الشاعر أمله ورجاءه ؟ ولم ؟

.....

٣ - أعلّل لما يأتي :

أ - استباحة الشاعر المعاصي .
ب - قَصْدُ الشاعر بيت الله الحرام .

.....

.....

(ب) أشير إلى كلّ فكرة تناولتها القصيدة بوضع إشارة (✓) أمامها :

- ١ - اللجوء إلى الله عند ارتكاب المعاصي . ()
- ٢ - وصف الطّواف حول الكعبة . ()
- ٣ - البكاء خوفاً من يوم الحساب . ()
- ٤ - صفات لبس الحاج . ()
- ٥ - رحمة الله بعباده المسلمين . ()

(ج) أذكر من النص ما يتناسب مع كل مما يأتي :

١ - قال الله تعالى في سورة المائدة : ﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ

عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٩﴾﴾

٢ - قال الرسول ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ حَيُّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ»^(١).

٣ - الانزلاق وراء غواية الشيطان تُورث المعاصي إلى درجة استحلالها .

(١) صحيح سنن الترمذي ، برقم (٣٥٥٦) .

(د) أختار الإجابة الصحيحة :

١ - (أطوي الفيافا) في النص تدل على :

- ☐ الرغبة في التعرف على معالم الصحراء .
- ☐ تكبد الصعاب في سبيل الوصول إلى بيت الله .
- ☐ التوجه بالدعاء إلى الله .
- ☐ البقاء في الصحراء طويلاً .

٢ - (أتيت إلى أفياء بيتك) تدل على :

- ☐ الاستظلال برحمة الله .
- ☐ طلب الاستغفار من الذنوب .
- ☐ الطواف حول البيت .
- ☐ الالتجاء إلى الله .

٣ - (بكى خائفًا يوم الحساب وهوله) بكاء الشاعر وتباكيه :

- ☐ لكثرة ذنوبه .
- ☐ لفقد عزيز عليه .
- ☐ لشوقه للجنة .
- ☐ لفرحته بالقدوم إلى البيت الحرام .

(هـ) أكمل ما يلي :

١ - من فوائد الحج :

..... -

..... -

..... -

٢ - الذنوب والمعاصي تورث في النفس :

..... -

..... -

..... -

(و) أنصح كلَّ مَنْ :

- ١ - يعاود الذنوب بعد توبته
- ٢ - يجزع عند حلول المصائب

(أ) أكتب أمام الكلمة في المجموعة (أ) ما يضادها من المجموعة (ب):

- | | | |
|-----------|--------------------------|----------|
| ١ - موصد | <input type="checkbox"/> | فالح |
| ٢ - اليأس | <input type="checkbox"/> | الارتواء |
| ٣ - الظمأ | <input type="checkbox"/> | الرجاء |
| ٤ - خائب | <input type="checkbox"/> | مفتوح |
| | <input type="checkbox"/> | قرب |

(ب) أختار المعنى الصحيح :

١ - ... إلى الصفح صاديا ، الصّدى هو :

دنس يعتري الحديد

☐

رجوع الصوت

☐

شدة العطش

☐

ميل وهجر

☐

٢ - ... فأشعل ليلي بالهوى ، الهوى هو :

السقوط في هاوية

☐

استنشاق الهواء

☐

شهوات النفس

☐

الفراغ

☐

٣ - ... عوّدني العصيان ، العصيان هو :

صعب المرتقى

☐

العسر

☐

ضد الطاعة والانقياد

☐

مثنى عصا

☐

(ج) بكى خائفاً يومَ الحسابِ وهَوَّلَهُ فلم يُجِدْهُ طَوْلاً الْبُكَاءُ وَالتَّبَاكِىَا

ما الفرق في المعنى بين (الْبُكَاءُ) و (التَّبَاكِىَا) في البيت السابق ؟

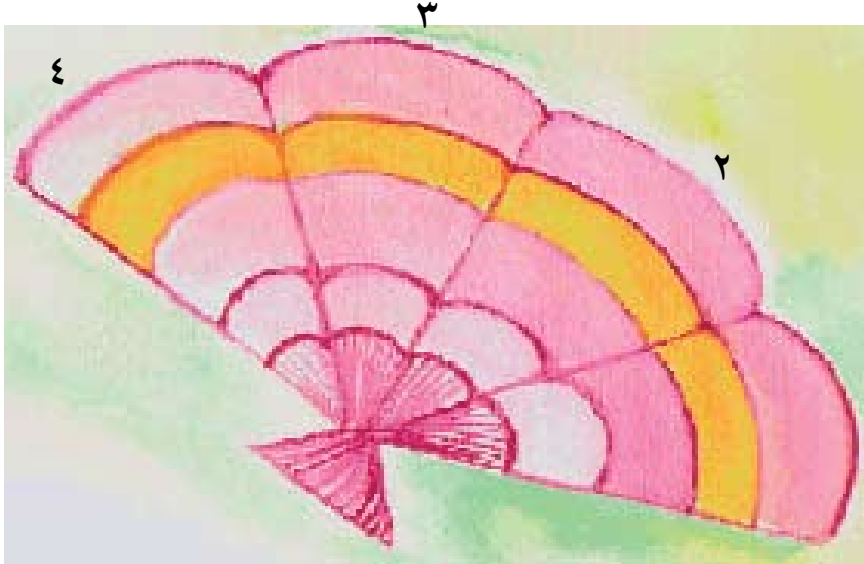
(د) أبين سبب ضبط الكلمات التي تحتها خط :

١ - أتيتك بعد اليأس أدنو مليياً .

٢ - رأى كل باب غير بابك موصداً .

المروحة اليدوية :

أجيب عن المطلوب أدناه داخل كل رقم من الخارج إلى الداخل ؛ لأحصل من خلال الخانات الصفراء



على وصف للتوبة الخالصة :

١ - مرادف معاصي .

٢ - ضد أمسى .

٣ - مرادف مغلق .

٤ - جمع رجة .

التَّذوق :

(أ) أيهما أبلغ وأجمل ، ولماذا ؟

إلهي إليك قد شددتُ رَحَالِيَا

إليك إلهي قد شددتُ رَحَالِيَا

.....
.....

إلى العفو ظمأنًا.. إلى الصَّفْحِ رَاجِيَا

إلى العفو ظمأنًا.. إلى الصَّفْحِ صَادِيَا

.....
.....

رَأَى كُلَّ بَابٍ غَيْرِ بَابِكَ مُغْلَقًا

رَأَى كُلَّ بَابٍ غَيْرِ بَابِكَ مَوْصَدًا

.....
.....

(ب) أَسْتَخْرِجُ التَّشْبِيهَاتِ مِنَ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ :

١ - تَمَثَّلْ لِي (إِبْلِيسُ) فِي كُلِّ خُطْوَةٍ فَأشْعَلْ لَيْلِي بِأَهْوَى وَنَهَارِيَا

.....
.....

٢ - فلما استبدَّ اليأس واحتكم الأسى قصدتُك يا مَولاي.. أطوي الفَيَافيا

.....
.....

(ج) ما فائدة كل مما يأتي :

١ - استخدام الشاعر كلمة (كلّ) في قوله ، كلّ خطوة ؟

.....
.....

٢ - تكرر كلمة (لييك) في البيت السابع ؟

.....
.....

(د) بِمَ تُوحي العباراتُ الآتية :

١ - استبد اليأس واحتكم الأسى ؟

.....
.....

٢ - قصدتُك يا مَولاي ؟

.....
.....

النشاط المصاحب *

من أقوال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله: « إِنَّ مِنْ أَوْجِبِ الْوَاجِبَاتِ الْاهْتِمَامَ الْكَامِلَ بِالْمَسَاجِدِ؛ فَهِيَ بُيُوتُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، وَهِيَ مَدْرَسَةُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ الْأُولَى، وَإِنَّ الْعَنَاءَ بِهَا بِنَاءٌ وَتَشْيِيدٌ وَصِيَانَةٌ وَتَرْمِيمٌ، وَتَزْوِيدٌ بِمَا تَحْتَاجُهُ مِنْ مَرَافِقَ وَخِدْمَاتٍ، هُوَ الْعَلَامَةُ الْوَاضِحَةُ لِلْمَجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ الَّذِي يَعِيدُ مَسِيرَةَ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَأَمَارَةٌ مِنْ أَمَارَاتِ الْإِيمَانِ الصَّحِيحِ، وَعَلَامَاتِ الْيَقِينِ الْمَتَمَكِّنِ »^(١).

* أعبر في خمسة أسطر عن التوسعة التي تمت في الحرم المكي في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله.

.....

.....

.....

.....

.....

(١) مختارات من الخطب الملكية، ج ٢، ص ١٤٥.
(*) للإثراء ولا يستهدف في الاختبار.

٣ — صِفَاتُ الْقَائِدِ

مدخل:

قال تعالى في سورة الحجر: ﴿وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٨)



النص: (١)

لُعْمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

خطب عمرُ بنُ الخطاب - رضي الله عنه - إذ ولي الخلافةَ فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال:

(١) جمهرة خطب العرب ، أحمد زكي صفوت ، ص ٢١٣ - ٢١٤ .

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي دَاعٍ فَأَمُّنُوا. اللَّهُمَّ إِنِّي غَلِيظٌ فَلْيَنِّ لَأَهْلِ طَاعَتِكَ بِمُوَافَقَةِ الْحَقِّ، ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ وَالْدَّارِ الْآخِرَةِ، وَارْزُقْنِي الْغِلْظَةَ وَالشَّدَّةَ عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَهْلِ الدَّعَارَةِ وَالنِّفَاقِ مِنْ غَيْرِ ظُلْمٍ مِنِّي لَهُمْ، وَلَا اعْتِدَاءٍ عَلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي شَحِيحٌ فَسَخِّنِي فِي نَوَائِبِ الْمَعْرُوفِ قَصْدًا مِنْ غَيْرِ سَرَفٍ، وَلَا تَبْذِيرٍ، وَلَا رِيَاءٍ وَلَا سُمْعَةٍ، وَاجْعَلْنِي أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَكَ، وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي خَفَضَ الْجَنَاحِ، وَلَيْنَ الْجَانِبِ لِلْمُؤْمِنِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي كَثِيرُ الْغَفْلَةِ وَالنَّسْيَانِ، فَأَهْلِمْنِي ذِكْرَكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَذِكْرَ الْمَوْتِ فِي كُلِّ حِينٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَنِ الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ، فَارْزُقْنِي النَّشَاطَ فِيهَا، وَالْقُدْرَةَ عَلَيْهَا بِالنِّيَّةِ الْحَسَنَةِ الَّتِي لَا تَكُونُ إِلَّا بِعَزَّتِكَ وَتَوْفِيقِكَ» .

الأهداف :

في نهاية الدرس أستطيع - بإذن الله - أن :

- ١ - أحدّد من الفقرة الأولى المنهج الذي رسمه الخليفة عمر في تعامله مع أهل الطاعة وأهل المعصية.
- ٢ - أذكر صفات السخاء التي أراد عمر - رضي الله عنه - أن يتحلّى بها .
- ٣ - أعلّل تأكيد عمر - رضي الله عنه - على صفاتٍ ذكرها في خطبته .
- ٤ - أقتدي بشخصيّة عمر العظيمة .

أضواء على النص

قائل النص :

الخطبة لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه، وهو ثاني الخلفاء الراشدين، وأحد شجعان العرب في الجاهلية والإسلام، آمن غيره خفية، ولكنه أسلم جهاراً نهاراً، ولقد أعز الله به دينه، وجمع به كلمة المسلمين يوم السقيفة، وقد كان سديد الرأي، أيده القرآن الكريم في كثير من آرائه.

جو النص :

خطب عمر بن الخطاب في المسلمين هذه الخطبة، التي تشتمل على دعوات توجّه بها الخليفة إلى ربه وخصّ بها نفسه؛ ذلك لأن في صلاح الرّاعي صلاحاً للرّعية. فرسم سياسته مع أهل الطاعة وأهل المعصية، ودعا ربّه أن يكون كريماً في أعمال البرّ متواضعاً، وأن يتذكّر الموت الذي من شأنه أن يجدد الإيمان ويقوّيه، ويعين على فعل الطاعات، ثم يذكر أنّ النشاط في الطّاعة لا يكون إلا بالنية الحسنة ...

المفردات اللغوية :

غليظ	شديد الخلق والطبع والفعل .
الدّعة	الفسق والفجور .
شحيح	الشح هو شدّة البخل .
نواب المعروف	أعمال البرّ .
قصداً	عدلاً وتوسطاً .
فألهمني	أوقع في قلبي الطمأنينة . والإلهام: أن يلقي الله في النفس أمراً يبعثه على الفعل والترك .
بعزتك	بقوتك وعظمتك .

النَّشَاطَاتُ التَّعْلِيمِيَّةُ

الفهم والاستيعاب :

(أ) ١ - ما الصِّفَةُ التي أراد عمرٌ - رضي الله عنه - أن تكونَ فيه لأهلِ الطاعة ؟

.....

٢ - ضبطَ عمرٌ - رضي الله عنه - السخاءَ بأمورٍ عدَّةٍ ، ما هي ؟

.....

.....

٣ - كيف يتحقَّقُ النشاطُ في العبادة ؟

.....

.....

(ب) أكملُ الفراغاتِ الآتيةَ :

١ - من آدابِ الدعاءِ :

..... ، ،

٢ - من فوائدِ ذكرِ الله :

..... -

..... -

..... -

٣- من صور أعمال البر :

..... -

..... -

..... -

(ج) أحدّد من الخطبة ، العبارات الدالة على الشواهد الآتية :

١ - قال الله - تعالى - في سورة الإسراء : ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ١٩﴾

.....

٢ - قال الله - تعالى - في سورة الفتح : ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ١﴾

.....

(د) لتذكّر الموتِ فوائدٌ ، أرتبها حسب أهميتها :

المسارعة إلى التوبة

☐

محاسبة النفس

☐

الإكثار من الصالحات

☐

الورع والزهد

☐

قصر الأمل

☐

(١) الآية (٢٩) .

(هـ) الأفكار الآتية وردت في الخطبة ما عدا :

ب ذكر الله في كل حين .

ب التقرب إلى الله بالأعمال الصالحة .

ب دعوة الإسلام إلى المؤاخاة

ب أثر النية الصالحة في الأعمال .

ب فضل الإيثار في تأليف القلوب .

اللغة والتراكيب :

(أ) من حصيلتي اللغوية ، أجيب عما يأتي :

مرادف :

سُمعة

سَخْنِي

ابتغاء

ضد :

النَّسيان

شَحِيح

ظلم

(ب) أطلق على كلٍّ مِنْ :

المنفق ماله في المعاصي .

اللاهي بالدنيا عن ذكر الله .

المظهر للعمل الصالح رغبة في المدح .

(ج) أَمَلْ الفِراغاتِ حسبَ المطلوبِ الآتي بالاستعانة بالخطبة ، ثم أكون من الحروف الموجودة في المربعات المظلمة لقباً :

صفة ذميمة يتصف بها ذو الوجهين .

بمعنى العطاء من الله .

حرف نفى .

مصير كل حي .

الموقع الإعرابي لكلمة عمر .

اللقب :

التَّذوق :

(أ) أكمل الآتي :

- ١ - خفضُ الجناح ، دلالةً على
- ٢ - لينُ الجانب ، دلالةً على
- ٣ - يظهر التضرُّعُ في الخطبة بتكرار
- ٤ - السبُّ في استهلال الخطبة بالحمدِ والثناء

(ب) ما الغرض مما يأتي :

.....

١ - النداء في قوله « أَيُّهَا النَّاسُ »

.....

٢ - الأمر في قوله « فَأَمْنُوا »

٣ - كثرة أسلوب الأمر في الخطبة نحو «لِيَنِّي ، سَخِّنِي ، اجْعَلْنِي ، ارْزُقْنِي ، أَهْمِنِي»

.....

(ج) أيهما أبلغ وأجمل تعبيرًا ؟ ولماذا :

لَقِّنِّي ذَكَرَكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ

أَلْهَمْنِي ذَكَرَكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ

.....

.....

اللَّهُمَّ إِنِّي بَخِيلٌ فَسَخِّنِي

اللَّهُمَّ إِنِّي شَحِيحٌ فَسَخِّنِي

.....

.....

النَّشَاطُ الْمَصَاحِبُ *

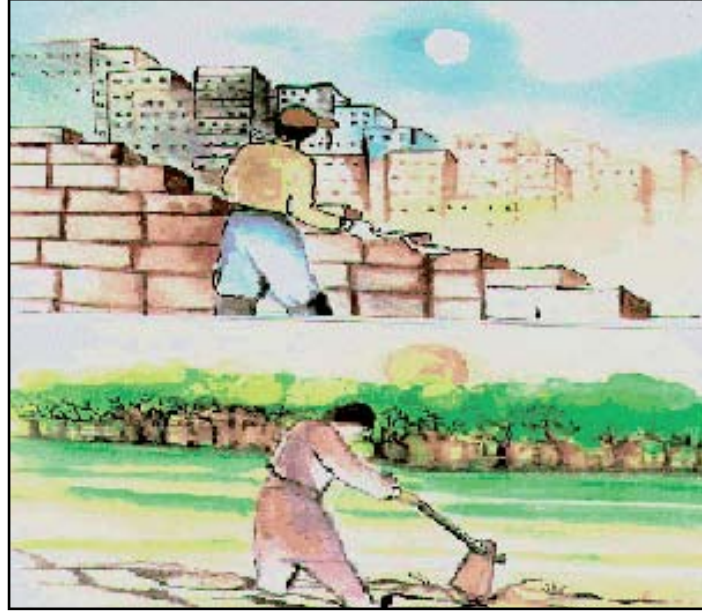
أَكْتُبُ مَوْقِفًا مِنْ مَوَاقِفِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَعَ رَعِيَّتِهِ ، ثُمَّ أَشَارُكَ بِهِ فِي
الْإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ .

(*) للإثراء ولا يستهدف في الاختبار .

٤ - الْعَامِلُ

مدخل:

قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يُحِبُّ مَنْ الْعَامِلِ إِذَا عَمِلَ أَنْ يُحْسِنَ »^(١).



النص: ^(٢)

لصالح بن عبدالله الجيتاوي

- ١ - رُشُّوا الطَّرِيقَ نَدَى وَزَهْرًا لَفَتَى يَغْذُّ السَّيْرَ فَجَرًا
- ٢ - عَقَدَ الرَّشَادَ لِيَوْمِهِ مَعَ رَبِّهِ آيَا وَذِكْرًا
- ٣ - وَمَضَى عَلَى دَرْبِ الرِّضَى تَدْعُو لَهُ (بُشْرَى) وَ (يُسْرَى)

(١) صحيح الجامع برقم (١٨٩١).

(٢) أجمل مئة قصيدة في الشعر الإسلامي المعاصر، أحمد الجدع، ص ٢٣٢، ج ١.

الآمالُ ، والأشواقُ تثرى
الشَّمَاءِ تَرْحِيباً وَفَخْراً
قَهَرَ الصَّعَابَ وَعَاشَ حُرّاً
دُمْتَ لِلأَوْطَانِ دُخْراً
تَصَوَّغُهَا سَطْراً فَسَطْراً
حُرُوفُهَا تَهْتَزُّ خُضْراً
تَخْتَالُ مِعْمَاراً أَغْراً
بِلَادِنَا لَكَ حُسْنُ ذِكْرَى
وَجَلَوَتْهَا فَنَّا وَفِكْرَا
الأخلامُ أَلْوَاناً وَعِطْراً

٤ - فِي صَدْرِهِ تَتَمَاجُ
٥ - وَالْأَرْضُ تَهْتَفُ لِلْخَطَى
٦ - أَنْعِمَ بِهِ مِنْ فَاتِحِ
٧ - يَا فَارِسَ الْعَصْرِ الْمَجَلِّي
٨ - هِيَ قِصَّةُ الْحُبِّ الْكَبِيرِ
٩ - فَوْقَ الْجِبَالِ ، عَلَى السُّهولِ
١٠ - وَعَلَى الْمَدَائِنِ وَالْقُرَى
١١ - فِي كُلِّ شَبْرٍ مِنْ رُبُوعِ
١٢ - بِيَدِ الرَّجُولَةِ صُنْعَتِهَا
١٣ - حَتَّى بَدَتْ كَعَرَائِسِ

الأهداف :

في نهاية الدرس أستطيع - بإذن الله - أن :

- ١ - أذكرَ حالَ العاملِ عند استقبال يومه .
- ٢ - أشرحَ موقفَ الشاعرِ من العاملِ في البيتين السابع والثامن .
- ٣ - أبدي رأيي في قيمةِ عملِ العاملِ .
- ٤ - أوْمنَ بأهميةِ العملِ للدنيا والآخرة .

أضواء على النص

قائل النَّص :

ولد الشاعرُ صالحُ بنُ عبدِ الله الجيتاوي في قرية «جيت» من أعمال مدينة نابلس بفلسطين عام ١٩٤٣ م. حصل على شهادة في الهندسة المدنية من جامعة القاهرة عام ١٩٦٦ م. له ديوان شعر مطبوع بعنوان «صدى الصحراء»^(١).

جو النَّص :

استهل الشاعرُ قصيدته بكيفية استقبالِ العاملِ يومه ، إذ يبدوه بذكر الله في الصباح الباكر ، وقلبه مُفعمٌ بالآمال، والأرضُ ترحبُ بخطواته . بعد ذلك يدعو الشاعرُ للعامل أن يبقيه الإلهُ ذخراً ، فكلُّ جزءٍ في الوطن لا غنى له عن العامل ، وهي من أجمل القصائد التي مجدت العملَ والعمل .

المفردات اللغوية :

يغذُّ السير	يُسرع فيه .
عقد	لزم .
الرَّشاد	الهداية ، وهو نقيض الضلال .
تتماوج	تضطرب .
تَتَرَى	تظهر متواليّة .
الشَّاء	المرتفعة عن الدنيا .
قهر	غلب .

(١) أجمل مئة قصيدة في الشعر الإسلامي المعاصر ، أحمد الجدع ، ج ١ ، ص ١٣٠ - ٢٣٠ .

المجلى	العظيم ، السابق .
أغر	واضح مشهور .
جلوتها	أبدعتها .



الفهم والاستيعاب :

(أ) ١ - كيف صور الشاعر استقبال العامل ليومه ؟

.....

٢ - أصف احتفاء كل من الناس ، والأرض بالعامل .

.....

٣ - ما أثر العامل في رقي وطنه ؟

.....

(ب) أكمل الفراغات الآتية :

١ - العمال كثيرون منهم :

.....

.....

.....

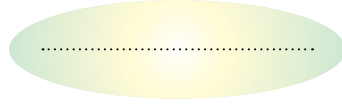
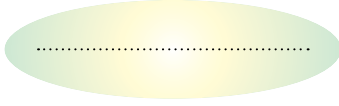
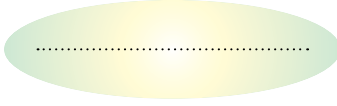
٢ - من الفوائد التي يجنيها المرء من العمل :

.....

.....

.....

٣- أثر الاستيقاظ مبكراً (فجرًا) :



(ج) أختار الإجابة الصحيحة :

١ - قصة الحب الكبير ، تعني :

حبه لوطنه . ☐

حبه لأهله . ☐

حبه للطبيعة . ☐

حبه لما يسطر في الكتب . ☐

٢ - يا فارس العصر المجلي ، تعني :

قوة فرسه . ☐

رفعة خلقه . ☐

علو مكانته . ☐

شدة كرمه . ☐

(د) أنصح كل مَنْ :

١ - يسخر من زميله لمهنة أبيه :

ب ☐

٢ - يأنف عن مزاوله الأعمال المهنية رغم حاجته للعمل :

ب ☐

(هـ) من بين الأفكار الآتية فكرة واحدة صحيحة وردت في النصّ، أضع علامة (✓) أمامها:

١ - الإشادة بدور الحكومة في دعم العمال . ()

٢ - تعداد وظائف العمال . ()

٣ - تغلب العامل على قسوة العيش . ()

٤ - وصف معاناة العامل في عمله . ()

(أ) أتبّع الأسهم حسب المطلوب الآتي :

المفرد	سهول	
المثنى	القرى	
الجمع الآخر	خطى	

(ب) أملأ الفراغات فيما يلي بالكلمة المناسبة من بين الكلمات الآتية :

شَاءَ	ربوع	تَرَى	ذُخِرَ
-------	------	-------	--------

- ☐ جهودُ الحكومة في الرقيّ بتعليم البنات .
☐ يا لهذه الفتاة، إنها لو الدّنيا .
☐ للمؤمنات نفوسٌ

(ج) أسير على غرار المثال الآتي :

- أَنْعَمَ بالعامل من فاتح قهر الصعاب .
 - أَنْعَمَ بالفتاة من محافظة
 - أَنْعَمَ

(د) قال الرسول ﷺ : « كَانَتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ »^(١).

أستعين ببعض أبيات القصيدة لأملأ الأنامل بالمطالب الآتية، ثم أكون من الحروف داخل الدوائر كلمة مفقودة من الحديث الشريف :

(١) رياض الصالحين، تحقيق الألباني، رقم الحديث ٥٤٦ .



١ - ظرف مكان .

٢ - مرادف طريق .

٣ - مفرد أوطان .

٤ - قطرات الماء الصغيرة صباحاً .

٥ - الفعل الماضي من « نصوغ » .

التَّذوق :

(أ) أعلّل اختيار الشاعر لما يأتي :

١ - الندى والزهر لرش الطريق .

.....

٢ - اسمي « بُشْرَى وَيُسْرَى » .

.....

(ب) أحدّد الغرض مما يأتي :

١ - الأمر في قوله : « رُشُّوا الطريق » .

.....

٢ - التكرار في قوله : « سطرّاً فسطراً » .

.....

(ج) أستخرج التشبيهات من البيتين الآتين :

والأرض تهتف للخطي السماء ترحيباً وفخراً

حتى بدت كعرائس الأحلام ألواناً وعطراً

(د) أيهما أبلغ وأجمل ، ولماذا ؟

في صدره تتماوج الأمال في صدره تتصارع الأمال

بيد الرجولة صغتها وجلوتها بيد الرجولة صغتها وجلوتها

(هـ) ما المعاني التي تثيرها العبارات الآتية في نفسك :

قهر الصَّعَابِ

الأشواقُ تَتَرى

حروفها تهتزُّ خُضراً

قصةُ الحبِّ الكبيرِ

النشاط المصاحب *

أقرأ وأتأمل :

قال الرسول ﷺ : « لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحِبَّهُ ، ثُمَّ يَأْتِيَ الْجَبَلَ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَكْفُ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ »^(١).

أعبر :

هناك فئة من الناس تنجّل من ممارسة الأعمال المِهْنِيَّةِ، أكتبُ موضوعاً لنصحهم، وليبيان أهمية العمل الشريف في خدمة الوطن .

(١) رياض الصالحين ، تحقيق الألباني ، رقم الحديث ٥٤٤ .
(*) للإثراء ولا يستهدف في الاختبار .

٥ — فَتْحُ مَكَّةَ

مدخل:

اللَّهُ أَكْرَمَنَا بِنَصْرِ نَبِيِّهِ وَبِنَا أَقَامَ دَعَائِمَ الْإِسْلَامِ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ - رضي الله عنه



النص^(١):

لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ - رضي الله عنه

- ١ - عَدِمْنَا حَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تُشِيرُ النَّفْعَ مَوْعِدُهَا كَدَاءُ
- ٢ - يُبَارِينَ الْأَعْنَةَ مُضْعِدَاتٍ عَلَى أَكْتَافِهَا الْأَسْلُ الظَّمَاءُ

(١) ديوان حسان بن ثابت، شرحه أ/ عبد الله مهنا، ص ١٩، ٢٠.

- ٣- تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّراتٍ تُلَطِّمُهُنَّ بِالْحُمْرِ النِّسَاءُ
- ٤- فَاِئْمَا تُعْرِضُوا عَنَّا اغْتَمَرْنَا وَكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ
- ٥- وَإِلَّا فَاصْبِرُوا لِجِلَادِ يَوْمٍ يُعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
- ٦- وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِيْنَا وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ
- ٧- وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا يَقُولُ الْحَقَّ إِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ
- ٨- شَهِدْتُ بِهِ فَقُومُوا صَدِّقُوهُ فَقُلْتُمْ لَا نَقُومُ وَلَا نَشَاءُ
- ٩- وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا هُمْ الْأَنْصَارُ عُرَضَتْهَا اللَّقَاءُ
- ١٠- لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍّ سِبَابٌ أَوْ قِتَالٌ أَوْ هِجَاءُ
- ١١- فَنُحَكِّمُ بِالْقَوَافِي مَنْ هَجَانَا وَنَضْرِبُ حِينَ تَخْتَلِطُ الدِّمَاءُ

الأهداف :

في نهاية الدرس أستطيع - بإذن الله - أن :

- ١ - أحَدَدَ دورَ خيل المسلمين في الفتح من خلال الصفات التي وصفها الشاعرُ بها .
- ٢ - أذكَرَ الصفاتِ التي تميَّزَ بها المسلمون عن المشركين .
- ٣ - أعلَّلَ فخرَ الشاعرِ بالأنصار .
- ٤ - أتيقنَ بأن النصرَ وعدٌّ من الرحمن للإسلامِ وأهله .

قائل النص:

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ - رضي الله عنه - شاعرُ النبي ﷺ وأحدُ المخضرمين . عاشَ ستينَ سنةً في الجاهلية، ومثلها في الإسلام، كان شديدَ الهجاءِ للمشرَكين، فحلَّ الشعرَ، تُوفِّي في المدينة^(١).

جو النص:

في السنةِ السابعةِ من الهجرة، عُقدَ صلحٌ بين رسول الله ﷺ وبين قريشٍ على أن يدخلَ المسلمون مكةَ للعمرة بعد عام . ولكنَّ قريشاً نقضت هذا العهد، فجهز الرسول ﷺ جيشاً قوياً لمحاربة المشرَكين وفتح مكة . ولما كان الشعرُ في العصور القديمة وسيلةَ الإعلام العامة، نزل ميدان الحرب، واستخدمته الأطراف المتحاربة، وأمر الرسول ﷺ به، فقال: «اهجُّهم أو هاجِّهم وجبريلُ معك^(٢)»، لذلك انبرى حسانُ بْنُ ثَابِتٍ - رضي الله عنه - يهجو قريشاً، ويُشيدُ ببطولة المسلمين من الأنصار والمهاجرين، وبشجاعتهم، ويعلنُ تصميمهم على قتالِ المشرَكين، وفتح مكة ما لم توافق قريشٌ على دخول المسلمين مكة، وأدائهم العمرة.

(١) الأعلام، الزركلي، ج ٢، ص ١٧٥ .

(٢) مختصر صحيح مسلم، رقم الحديث ١٧٢١ .

المفردات اللغوية :

عدمنا	العدم : هو فقدان الشيء وذهابه .
النقع	الغبار الساطع .
كَدَاء	جبل قريب من مكة .
يُبارين	يُجَارين .
الأعنة	جمع عِنان ، وهو سَيْر اللجام الذي تُمَسِّكُ به الدابة.
الأسل	الرماح .
الظَّماء	الظمأ هو العطش .
مُتَمَطِّراتٍ	مسرعات يسبق بعضها بعضاً .
تلطمهن	تضربهنّ، واللطم : هو الضرب على الوجه بباطن الراحة.
الجلاد	الجلد : التضارب بالسيوف .
روح القدس	جبريل .
كَفَاء	نظير .
البلاء	الاختبار .
شهدت به	آمنت به ، وصدّقت .
معدّ	يراد بها قريش .
فنحكم بالقوافي	نمنع بقوافينا ، وشعرنا الذي لا يجارى .

النشاطات التعلمية

الفهم والاستيعاب :

(أ) ١ - بِمَ وصف حَسَّانُ - رضي الله عنه - الخيلَ في الأبيات الثلاثة الأولى ؟

.....

.....

.....

٢ - وضع الشاعرُ كِفَارَ قريشٍ بين أمرين ، ما هما ؟

.....

.....

.....

٣ - ما الهدفُ من الرسالة المحمدية ؟ وما موقفُ قريشٍ منها ؟

.....

.....

.....

٤ - تفوَّق المسلمون على المشركين بصفاتٍ ، أحدِّدها من الأبيات .

.....

.....

٥ - أعلّلُ فخر الشاعرِ بالأنصارِ في الأبيات الثلاثة الأخيرة .

.....

.....

(ب) أختار الإجابة الصحيحة:

١- يوجه الشاعرُ الخطابَ في الأبياتِ الأربعة الأولى إلى :

☐ المنافقين ☐ مشركي قريش ☐ يهود المدينة ☐ الأعراب

٢ - قدّم الشاعرُ خيارَ السلامِ على خيارِ الحربِ في البيتين الرابع والخامس، لأنّ:

☐ مكةٌ بلدٌ له حرمة. ☐ جيشُ المسلمين قليلٌ. ☐ استعداد المسلمين للحرب ضعيفٌ.

☐ الإسلام دينٌ سلامٍ يحرصُ على حقنِ الدماء.

٣ - الأنصارُ هم :

☐ جماعةٌ أيدت الرسولَ ﷺ من أهل المدينة .

☐ المنتصرون في المعارك .

☐ جماعةٌ استجابت لدعوة الرسول ﷺ من أهل مكة .

☐ جماعةٌ تأتي بأخبار المشركين من مكة .

(ج) ما المعنى الذي قصده الشاعر في العبارات الآتية :

١- تُلَطَّمُهُنَّ بِالْخُمْرِ النِّسَاءُ .

.....

٢ - هم الأنصارُ عُرِضَتْهَا اللَّقَاءُ .

.....

(د) أربط بين كل موقف والنصيحة التي تناسبه من الشواهد :

الموقف	النصيحة من الشاهد
١ - التعرض للهجاء.	> قال - تعالى - في سورة الأنفال : ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ ^(١) .
٢ - التخاذل عن نشر الدعوة مع القدرة.	> قال - تعالى - في سورة فصلت : ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾.
٣ - التأهب لمواجهة أعداء الدين.	> قال ﷺ : « بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً » ^(٢) . > قال - تعالى - في سورة مريم : ﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾.

(هـ) أكمل الفراغات الآتية :

١- من العوامل المساعدة على تحقيق النصر :

.....

.....

.....

٢- من سمات العصر الجاهلي :

.....

.....

.....

(٢) رواه البخاري ، صحيح الجامع ، رقم الحديث ٢٨٣٧ .

(١) الآية (٦٠) .

اللغة والتراكيب :

(أ) أختار الإجابة الصحيحة :

١ - ليس له كِفَاء :

(كِفَاء) بمعنى :

☐ الكفاية ☐ الكف وهو باطن اليد ☐ النظير والمثيل ☐ المنع والردع

٢ - تَلَطَّطُوهُنَّ بِالْخُمْرِ النِّسَاء :

(الخُمْر) مفردُها :

☐ الخُمْر ☐ الخِمَار ☐ الخُمْرَة ☐ ليس لها مفرد

٣ - الفعل « أرسل » نوعه :

☐ معتل مثال ☐ صحيح مهموز ☐ صحيح سالم ☐ معتل ناقص

(ب) أنشئ من الكلمات الآتية جملاً مفيدةً تبينُ معناها :

١ - أَعْنَة

..... -

٢ - النَّقْع

..... -

٣ - جِلَاد

..... -

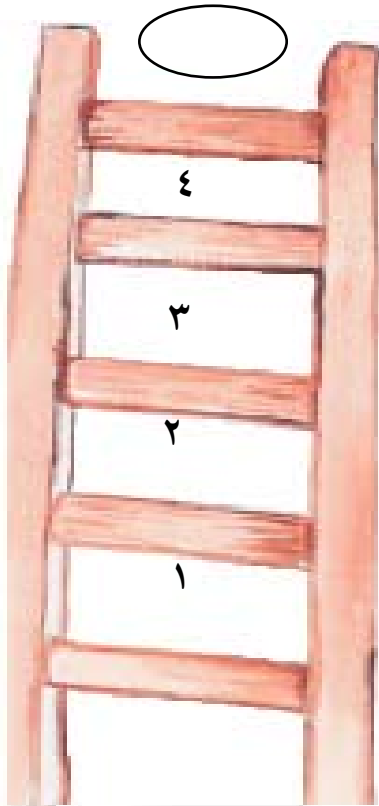
(ج) أصوَّبُ ما تحته خطٌّ مما يأتي :

* تظَلُّ جِئادُنا مَتمَطَّراتٍ .

مُتمَطَّراتٍ : خبر (تظَلُّ) ، مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة تحت آخره .

* على أكتافها الأسلُ الظَّماءُ .

الظَّماءُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة تحت آخره .



* أستعينُ بأبياتِ النَّصِّ لأكتبَ المطلوبَ في درجاتِ السُّلَمِ ، ثم أقرأ الحرفَ الأوَّلَ من كلِّ كلمةٍ لأكوِّنَ كلمةً تعني (صوت حيوان) :

١ - صفةٌ نبيلةٌ حتَّ عليها الدين .

٢ - ضدُّ المدحِ في الشعر .

٣ - مرادفُ « يسابِقُن » .

٤ - فعلٌ ناسخٌ يفيدُ النفي .

التَّذوق :

(أ) أحدّد الغرض من الأمر فيما يأتي :

١ - وإلّا فاصبروا لجلاد يوم :

الترغيب

☐

الترث والتمهل

☐

التهديد والوعيد

☐

السخرية والاستهزاء

☐

٢ - (فقوموا صدقوه) الأمر - يراد منه :

التمني

☐

الحثُّ

☐

الترغيب

☐

التأكيد

☐

(ب) أستخرج من القصيدة الألفاظ التي تدلُّ على المعاني الآتية :

١ - سرعة خيول المسلمين .

٢ - هزيمة المشركين وجنّهم .

(ج) أكمل الفراغات الآتية :

١ - يظهرُ في القصيدة تأثُّرُ الشاعرِ بألفاظِ القرآنِ ، ومصطلحاتِ الإسلامِ، مثل :

اعتمرنا و و

٢ - يفخرُ الشَّاعرُ بأصحابِ الرسولِ ﷺ في قوله :

.....

وكذلك يفخرُ بملائكةِ الله التي تؤيدُ جيشَ المسلمينَ وعلى رأسهم :

.....

(د) يُبارِينَ الأعنَّةَ مُضْعِدَاتٍ على أَكْتَافِهَا الأَسْلُ الظَّمَاءُ

بم يشبُّه الأسل ؟

.....

(هـ) بِمَ توحى لك العباراتُ الآتية :

١ - انكشفَ الغطاءُ

٢ - تَخْتَلِطُ الدَّمَاءُ

٣ - جِلَادِ يَوْمٍ

النشاط المصاحب *

أقرأ وأستفيد :

للشعر أغراض كثيرة منها :

الوصف - المدح - الفخر - الحماسة - الرثاء - الحكمة - الهجاء - الغزل .

والهجاء في العصر الجاهلي هو تجريد المهجو من الفضائل التي تعارف عليها القبائل، كالكرم والشجاعة

وحسن الخلق .

أما الهجاء في العصر الإسلامي فقد نحا منحىً جديداً، وهو ذم ما عليه أعداء الإسلام من طبائع تُنافي

الدين والأخلاق الإنسانية، مركّزاً على هذه المفاهيم من وجهة النظر الإسلامية^(١).

أقرأ وأبحث :

الخيّل جماعة الأفراس، وسميت بذلك، لأنها تختال في مشيتها، وهي من عناصر القوة والجمال عند

العرب، وقد وضح عنصر القوة في قوله تعالى من سورة الأنفال :

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾^(٢).

أعود لسورة آل عمران، ثم أستخرج الآية التي تبين مكانة الخيل الجمالية .

(*) للإثراء ولا يستهدف في الاختبار.

(١) الرائد في الأدب العربي، لإنعام الجندي، ص ١٢٩ - ١٤٣.

(٢) الآية ٦٠.

٦ — وَقْفَةٌ عَلَى السَّاحِلِ

مدخل:

هَذِي الشَّوَاطِي اللُّؤْلِيَّةُ لَمْ تَزَلْ
تَرْوِي الْفَخَّارَ بِلَحْنِهَا الْمَتَفَجِّرِ

أحمدُ بنُ محمدٍ آلِ خليفة



النص: (١)

لعبد الرحمن بن عبد الكريم العبيد

١ - يَا بَحْرُ كَمْ أَخْفَيْتَ مِنْ أَسْرَارِ
وَنَشَرْتَ فِي الْآفَاقِ مِنْ أَخْبَارِ

٢ - الْمَدُّ فِيكَ تُشِيرُهُ فِي رَهْبَةٍ
وَالْجَزْرُ فِيكَ تَبْثُّهُ بِوَقَارِ

(١) ديوان في موكب الفجر ، عبد الرحمن بن عبد الكريم العبيد ، ص ١٠١ - ١٠٢ .

- ٣- وَالطَّيْرُ مِلْءُ جَنَاحِهِ رَفَّتْ بِهِ
٤- وَالرَّيْحُ تَبْتَدِرُ الْقَلَاعَ وَقَدْ سَجَتْ
٥- يَأْيُهَا الْمَلَّاحُ رِفْقاً بِالْمُنَى
٦- آمَالُنَا مَوْجٌ تَلَاظِمَ خِلَّتُهُ
٧- يَرْنُو لِشَاطِئِهِ فَهَلْ مِنْ هَمْسَةٍ
٨- لَتَقُولَ عَنْ دَوْلٍ مَضَتْ وَشُعُوبِهَا
٩- رَحَلُوا إِلَى الْأَعْمَاقِ فَيْكَ وَلَمْ تَزَلْ
- فَمَضَى يَجُوبُ مَرَاتِعَ الْأَسْحَارِ
مِلْءَ الشَّرَاعِ تَتَوَقُّ لِلْأَسْفَارِ
إِنِّي أَرَاكَ تَحِنُّ لِلْإِبْحَارِ
يَشْكُو مِنَ الْإِقْبَالِ وَالْإِدْبَارِ
تَجْلُو بِهَا مَا غَامَ مِنْ أَسْرَارِ؟
عَبَرُوكَ فَوْقَ مَوَاحِرِ^(١) وَجَوَارِي
أَخْبَارُهُمْ تُرَوَّى لَدَى السُّمَارِ

الأهداف :

في نهاية الدرس أستطيع - بإذن الله - أن :

- ١ - أذكر ثلاثاً من صفات البحر كما رآها الشاعر .
- ٢ - أحدد الأماني والآمال التي يشعر بها أهل السواحل حيال البحر .
- ٣ - أعدد الدول والشعوب التي قامت على شواطئ الخليج .
- ٤ - أعلل لبقاء ذكر هذه الشعوب وتناقل أخبارها إلى الآن .

(١) مواخر : ممنوع من الصرف على صيغة منتهى الجموع، صُرف للضرورة الشعرية .

قائل النص : عبدالرحمن بن عبدالكريم العبيد

وُلد في مدينة الجبيل، تلقى قسطاً من التعليم الثانوي بها، ثم واصل البحث الحرّ، واستفاد من صُحبة عددٍ من أهل العلم قبل وجود الجامعات في المملكة، يُعدُّ شاعراً وكاتباً وباحثاً، تقلّد مناصبَ عدة، أبرزها: رئاسة النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية .

ولقد أثرى المكتبة العربية بمؤلفاته، منها : الأدب في الخليج العربي عام ١٣٧٧ هـ .

في موكب الفجر - ديوان شعر - عام ١٤٠٤ هـ .

جو النص :

في هذه الأبيات يخاطب الشاعر البحر، وكأنه يستثيره ليُخرج أسرارَه ومكنوناته، ويعرضُ لذكر بعض ما يتصل به من مدّ وجزرٍ وطيرٍ وريحٍ، وأسرعةٍ، ثم يطلبُ من البحار أن يتلطفَ، فالآمالُ متصلةٌ به، وكأنّه هنا يدلُّ على أهمية البحر وعلاقته بالبيئة الاقتصادية والاجتماعية، وأنه ارتبط بالعديد من الحضارات والأمم والشعوب التي بادَتْ وانتهت ليبقى ذكرُها .

المفردات اللغوية :

تُثيره	تَهيجُه .
وقار	حِلْمٌ ورزانة .
رَفَّت	رفَّ الطائر : حرك جناحيه في الهواء .
يجوب	جَاب الطير الأرض جوباً ، قطعها .
مراتع	مواضع خصبة .
الأسحار	آخر الليل قُبَيْل الصُّبح .
تبتدر	تَعَجَّلَ إليه وتستبق .
القلاع	أشْرعة السفينة .
سجت	سكنت .
تتوق	تشتاق .
تحنّ	حَنَّ بمعنى صَوَّت ، وَحَنَّ إليه : اشتاق .
المواخر	السفن تجري تشق الماء مع صوت وقد استقبلت الريح مع جريها .
السُّمَار	الجماعة الذين يتحدثون في الليل .

النشاطات التعلمية

الفهم والاستيعاب :

(أ) ١ - ما الأسرار التي يخفيها البحر؟ وما الأخبار التي ينشرها؟

.....

.....

٢ - من الآيات الثلاثة الأولى أستخرج صفات البحر :

.....

.....

٣ - بين الريح والشرع علاقة قوية ، أوضّحها من خلال البيت الرابع :

.....

.....

٤ - أشرح كيف أن البحر مصدر أساسي لحياة أهل الساحل :

.....

.....

.....

٥ - أعلّل تناقل السّمَار لأخبار الذين رحلوا إلى أعماق البحر :

.....

.....

(ب) أكمل الفراغات الآتية :

١ - من الحضارات التي احتضنتها سواحل الجزيرة العربية :

-

-

-

-

٢ - من المخاطر التي يواجهها الغواصون في البحر :

-

-

-

-

٣ - يتعلم البحّار من البحر :

-

-

-

-

(ج) المَدُّ فِيكَ تُشِيرُهُ فِي رَهْبَةٍ وَالْجَزْرُ فِيكَ تَبْشُرُهُ بِوَقَارٍ
أَقَارُنُ بَيْنَ الصَّوْرَتَيْنِ الْمُتَقَابِلَتَيْنِ لِلْمَدِّ وَالْجَزْرِ الَّتِي رَسَمَهَا الشَّاعِرُ فِي بَيْتِهِ:

.....
.....
.....

(د) أَحَدُّ مَنْ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى الْآتِيَةِ :

١ - انْطِلَاقِ الطَّيْرِ وَقْتَ الْأَسْحَارِ :

.....
.....
.....

٢ - كَثْرَةِ الْأَمَالِ وَاضْطِرَابِهَا بَيْنَ التَّحْقِيقِ وَالتَّرَاجُعِ :

.....
.....
.....

اللغة والتراكيب :

(أ) أستخرج من النص المطلوب الآتي :

ضد :

هَتَفَ

إِقْبَالَ

نَشَرَتْ

تَرَوَى

خَوْفَ

تَشْتَاقُ

مرادف :

(ب) ما علاقة الكلمات التي تحتها خطُّ بما قبلها في الموقع الإعرابي فيما يأتي؟

فمضى يجوبُ مراتع الأسحار.

عبروك فوق مواخر وجواري.

رحلوا إلى الأعماق فيك ولم تنزل أخبارهم تُروى لدى السُّمَّار.

(ج) بالاستعانةِ بأبياتِ القصيدةِ أجيبُ عن المطالبِ الآتيةِ، ثم أرَتبُ الحروفَ في المربعاتِ حسبَ أرقامِها، ليظهرَ لي اسمُ آخرٍ للملاحِ :



١ - ٤ ما ينصبُّ أعلى السفنِ ليسهلَ سيرها في البحرِ .

٥ - ٧ الهواءُ الشديدُ الذي يحركُ الشراعَ .

٨ - ١١ حيوانٌ بحريٌّ يستخرجُ منه اللؤلؤُ .

١٢ - ١٤ مهنةٌ قديمةٌ يصلُ بها الإنسانُ إلى أعماقِ البحارِ .

٦	١١

١٠	١٤

٢	٣

الكلمة :

التَّذوق :

(أ) ما الغرضُ مما يأتي :

يا بحرُ كم أخفيتَ من أسرارٍ ، النداءُ يفيدُ :

☐ التألُّمُ ☐ التهويلُ والتعظيمُ ☐ الرجاءُ ☐ التحسُّرُ

يرنو لشاطئه فهل من همسةٍ ، الاستفهامُ لغرض :

☐ التعليلُ ☐ الترجيُّ ☐ الإنكارُ ☐ التودُّدُ

(ب) أشرح الصورَ الجماليةَ الآتيةَ :
١ - يا بحرُ كم أخفيتَ من أسرارٍ .

.....

.....

٢ - ملء الشَّراعِ تَتوقُّ للأسفَارِ .

.....

.....

٣ - آمألتنا موجُ تَلاطمَ .

.....

.....

(ج) بِمَ توحى العباراتُ الآتيةَ :
١ - يرنو لشاطئِهِ .

.....

.....

٢ - رحلوا إلى الأعماقِ فيك .

.....

.....

(د) أختارُ بيتًا أعجِبني، وأبينُ سببَ إعجابي به .

.....

.....

.....

النشاط المصاحب *

أقرأ وأستفيد :

* اللآلئ البحرية لها أسماء كثيرة متعارف عليها عند رجال البحر، منها :
الدَّانَةُ : وهي الجوهرة الكريمة .

القماش والسحيت : وهو صغار اللؤلؤ .

الخاكة : وهو تراب اللؤلؤ ، ويستفاد منه في بعض النواحي الطبية .

الطُّوس أو الطَّاسات : كما يسميها رجال البحر باللسان الشعبي من الأدوات البحرية القديمة، وهي عبارة عن مجموعة من الأواني النحاسية ذات فتحات مختلفة ومرتبة تدريبياً بهدف فرز حبيبات اللؤلؤ الأكبر فالأوسط فالأصغر، إذ إن العين المجردة لا يمكن أن ترتب اللؤلؤ حسب أحجامه المتساوية، ولكن هذه الأواني تحقق الغاية العادلة عن طريق الغرْبلَة^(١).

* أبحث عن مدلول الألفاظ الآتية المتعلقة بالبحر :

طواوِش

فَنَّة

قَفَّال

* هناك فروق بين اللؤلؤ الصناعي واللؤلؤ الطبيعي ، فما هي ؟

(١) محمد عبدالعزيز القويحي ، تراث الأجداد ، ص ١٣٩ - ١٤٠ .

(*) للإثراء ولا يستهدف في التقويم .

٧ — فِي نِظَامِ الْعَمَلِ

مدخل:

يَا بُنَيَّ : إِيَّاكَ وَالْكَسَلَ وَالضَّجَرَ، فَإِنَّكَ إِذَا كَسَلْتَ لَمْ تَوْدَّ حَقًّا، وَإِذَا ضَجَرْتَ لَمْ تَصْبِرْ عَلَى حَقٍّ .
لُقْمَانُ الْحَكِيمُ



النص^(١) :

لَابْنِ الْمَقْفَعِ

إِذَا تَرَاكَمَتْ عَلَيْكَ الْأَعْمَالُ، فَلَا تَلْتَمِسِ الرِّوْحَ فِي مُدَافَعَتِهَا يَوْمًا بِيَوْمٍ وَالرَّوْعَانَ مِنْهَا، فَإِنَّهُ لَارَاحَةٌ لَكَ إِلَّا فِي إِصْدَارِهَا. وَإِنَّ الصَّبْرَ عَلَيْهَا هُوَ الَّذِي يُخَفِّفُهَا عَنْكَ، وَالضَّجَرَ هُوَ الَّذِي يُرَاكِمُهَا عَلَيْكَ.

(١) الأدب الكبير ، ابن المقفع ، باب معاملة الأصدقاء ، ص ٨٤ - ٨٥ .

فَتَعَهَّدُ مِنْ ذَلِكَ فِي نَفْسِكَ خَصْلَةً قَدْ رَأَيْتُهَا تَعْتَرِي بَعْضَ أَصْحَابِ الْأَعْمَالِ، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ فِي أَمْرٍ مِنْ أَمْرِهِ، فَيَرِدُ عَلَيْهِ شُغْلٌ آخَرُ، أَوْ يَأْتِيهِ شَاغِلٌ مِنَ النَّاسِ يَكْرَهُ إِيْتَاءَهُ فَيَكْذُرُ ذَلِكَ بِنَفْسِهِ تَكْدِيرًا يُفْسِدُ مَا كَانَ فِيهِ وَمَا وَرَدَ عَلَيْهِ، حَتَّى لَا يُحْكِمَ وَاحِدًا مِنْهَا. فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِثْلُ ذَلِكَ، فَلْيَكُنْ مَعَكَ رَأْيُكَ وَعَقْلُكَ، اللَّذَانِ بِهِمَا تَخْتَارُ الْأُمُورَ، ثُمَّ اخْتَرْ أَوْلَى الْأُمُورِ بِشُغْلِكَ، فَاشْتَغِلْ بِهِ حَتَّى تَفْرَغَ مِنْهُ، وَلَا يَعْظُمَنَّ عَلَيْكَ قُوْتُ مَا فَاتَ، وَلَا تَأْخِيراً مَا تَأَخَّرَ.

الأهداف :

في نهاية الدرس أستطيع - بإذن الله - أن :

- ١ - أذكر نصيحة الكاتب عند تراكم الأعمال .
- ٢ - أعددت نتائج تراكم الأعمال .
- ٣ - أحدد الطريقة التي رسمها الكاتب في تنظيم العمل .

أضواء على النص

قائل النص :

اسمه : رُوزْبَةُ، وكان مجوسياً، ثم أسلم فأصبح عبد الله، ربه أبوه وثقفه فعلمه الفارسية وآدابها، ووصله ببني الأهم، وهم قوم بلغاء، فأخذ عنهم اللغة العربية من مصادرِها، دأب على ارتيادِ المربدِ أشهرِ سوقِ أدبيٍّ في البصرة في ذلك العصر، وأخذ عن علماء اللغة ورواة الأدب^(١)، أسلوبه سهلٌ يميلُ إلى الإيجاز.

من أهم كتبه : الدرّة اليتيمة، الأدب الصغير، الأدب الكبير، رسالة الصحابة، كليلّة ودمنة.

(١) الدكتور محمد صالح الشنطي، في الأدب العربي القديم، المجلد الثاني، ص ١٦١ - ١٦٤ .

جو النص :

العملُ من أسبابِ رقيِّ الأممِ وتطوُّرها، وقد حثنا عليه ديننا الحنيف .
قال تعالى في سورة الملك : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾^(١).
لذا من الواجب على كلِّ إنسانٍ أن يؤدي عمله بجدٍّ، وإتقانٍ، وألا يؤخرَ عملَ اليومِ إلى الغد؛ حتى لا تتراكم عليه الأعمالُ، فتسأم نفسه، وتعطل مصالح العباد.
وابنُ المقفع في هذا النص يقدم لنا النصحَ في طريقة تنظيمِ العمل، وعلاجِ مشاكله بما يكفلُ أداءَهُ على الوجهِ الأكمل .

المفردات اللغوية :

الراحة .	الرَّوْح
إنفاذها وصرفها .	إصدارها
تفَقَّد ولاحظ .	تعَهَّد
تدرك وتلحق .	تُعْترِي
لا يُتَقَن .	لا يُحْكَم
لا يؤلِّمَنَ نفسَكَ ولا يَكُفِّرَنَّ عليها أن يفوتكَ عملٌ لم تدركه .	لا يَعْظُمَنَّ عَلَيْكَ فَوْتُ مَا فَاتَ

(١) آية (١٥) .

النشاطات التعلمية

الفهم والاستيعاب :

(أ) ١ - ما المشكلة التي تناولها النص ؟

.....

.....

٢ - متى تراكُم الأعمال على الإنسان ؟

.....

.....

٣ - أذكر العلاج الناجع الذي وصفه الكاتب لتراكم الأعمال :

.....

.....

(ب) أختارُ الإجابة الصحيحة مما يأتي :

١ - إذا تراكمَت الأعمال فما عليك إلا :

☐ تركُّها جميعُها .

☐ إنجازُ الأهمِّ فالمهم .

☐ تكليفُ آخرين بعملها .

☐ تركُّ بعضها .

٢ - إذا أتى شاغلٌ من النَّاسِ أثناءَ عملي :

☐ أتجاهلهُ ولا ألتفتُ إليه ألبتة .

☐ أعتذرُ إليه لأتمكّن من إنجاز عملي .

☐ أجيبه وأترك عملي .

☐ أعملُ وأستمعُ إليه .

(ج) أكمل ما يأتي :

١ - من أضرارِ تراكم الأعمال :

..... -
..... -

٢ - من العواملِ المساعدةِ على نجاحِ العمل :

..... -
..... -

(د) أستخرج من النصِّ ما يدل على المعاني الآتية :

١ - تقديم الأهمِّ على المهمِّ يحلُّ كثيراً من المشكلات :

.....
.....

٢ - لا تؤخِّرْ عملَ اليومِ إلى الغد :

.....
.....

(هـ) أنصحُ كلَّ مَنْ :

١ - يَحْتَارُ عِنْدَ إِقْدَامِهِ عَلَى أَيْ عَمَلٍ :

.....
.....

٢ - يُشَتِّتُ نَفْسَهُ فِي أَكْثَرِ مَنْ عَمِلَ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ :

.....
.....

اللغة والتراكيب :

(أ) أَسْمِي الْعِلَاقَةَ اللَّفْظِيَّةَ بَيْنَ الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ :

= الصبر ، الجزع

= يَكْدُرُ ، يَعْكَرُ

(ب) تَخْتَلِفُ عَلَامَةُ بِنَاءِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ، فَمَا السَّبَبُ فِي ذَلِكَ ؟

تَرَاكَمَتْ

تَعَهَّدَ

لَا يَعْظُمَنَّ

(ج) أحدّد معنى كلمة (الرَّوْح) في الجملتين الآتيتين :
 ١ - لا ييأس المؤمن من رَوْحِ الله:

.....

٢ - أُنزِلَ بينَ نفائسِ الكتبِ طلباً للرَّوْح :

.....

(د) أَشْطَبُ الكلماتِ الآتيةَ ليظهرَ لي معنى (أحكم)، ثمّ أضعه في جملةٍ مفيدة:

ر	د	د	ك	ر
خ	و	م	ن	ر
ص	أ	غ	ق	ج
ل	ن	ت	ا	ض
ة	ص	ب	ر	ن

رَوَّغَان - خَصْلَةٌ

من - صبر

ضجر - كدّر

.....

الكلمة:

.....

الجملة المفيدة:

التَّذوق :

(أ) (إذا تراكمت عليك الأعمال ، فلا تلتمسِ الرَّوْحَ في مُدَافَعَتِهَا)
 أشرحُ ما في العبارة السابقة من تصويرٍ جميلٍ:

.....

.....

(ب) بِمَ تَوْحِي الْكَلِمَاتُ الْآتِيَّةَ :

* الرَّوَّغَانُ

* تَعْتَرِي

* تَكْدِيرُ

(ج) اقترح عنواناً آخر للنص :

النشاط المصاحب *

اقرأ وأستفيد :

قيل في الأثر : من أطاع التَّوَانِي ضَيَّعَ الْحَقُوقَ، ومن عَجَزَ طَلَبَ مَا فَاتَ مِمَّا لَا يُمْكِنُ اسْتِدْرَاكُهُ، وَتَرَكَ مَا أُمْكِنَ مِمَّا تُحْمَدُ عَوَاقِبُهُ .

وقال الشاعر :

عَلَى الْمَرءِ أَنْ يَسْعَى وَيَبْذُلَ جُهِدَهُ وَيَقْضِيَ إِلَهَ الْخَلْقِ مَا كَانَ قَاضِيًا^(١)

أعبر :

تراكمت أعمالي وأهملتها، أصفُ معاناتي في إعادة ترتيبها ومحاولة التخفيف منها بسرعة إنجازها .

(١) المستطرف في كل فن مستظرف، شهاب الدين الأبهسي، ج ٢، ص ١٠٦ .

(*) للإثراء ولا يستهدف في التقويم .

- ١ - بلادي وفيها يطيبُ الوجودُ
 - ٢ - هواها على الحرِّ عينٌ ودينٌ
 - ٣ - إلى حيثُ قالتُ لنا : نستجيبُ
 - ٤ - وليسَ السَّلاحُ بجيشِ الكلامِ
 - ٥ - ولكن بما فيه نبضُ القلوبِ
 - ٦ - تُقالُ بها عشرةُ الخائفينَ
 - ٧ - وأمَّ رؤومٍ عطوفٍ حنونٍ
 - ٨ - نروحُ لخيرٍ ونغدو إليه
 - ٩ - ففخرٌ لنا إنْ مشينا سراةً
 - ١٠ - ترى الكلَّ في حبِّها كالْفطيمِ
 - ١١ - على هامَةِ النَّجمِ عاشَ الجدودُ
 - ١٢ - يصونُ العفافَ ويحمي حمَاهُ
- فما سيّد في حمّاها مسودُ
ثراها لأيدي البُغاة قيوذُ
فكلُّ الذين حبّوها أسودُ
ولطم به تستحمُّ الخدودُ
وصدقُ الفداء تليه البنودُ
وما للأمانِ عليها حُدودُ
وعيدٌ لمن ليس يُجديه عيدُ
وليس بها فضلةٌ أو قُعودُ
وفي كلِّ نادٍ قيامٌ شهودُ
ولا يُرهبُ الطفلُ منا حُشودُ
وينفخُ ربّينَ الأنعامِ حفيدُ
إلى أن تضمَّ العصورَ لحودُ

(١) وأنك أصل الجهات ، إبراهيم دخیل الوزان ، ص ٨٠ - ٨١ .
(*) للإثراء ولا يستهدف في الاختبار .

قائل النَّصِّ :

إبراهيمُ بنُ دَخِيلِ الوَزَّانِ، شاعرٌ سعوديٌّ، ولدَ بالزلفي، حصلَ على ليسانس في علوم اللغة العربية وآدابها من جامعة الإمام محمد بن سعودٍ، له ديوانٌ مطبوعٌ بعنوان «وأنت أصلُ الجهات»، وله مقالاتٌ في المجلاتِ والصحفِ السعودية. ويرأس الآن الإدارة العامة للأندية الأدبية في الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

نشاطات التقويم الذاتي

س ١ : أبحث عن مرادفات المفردات الآتية :

مسود - عين - رؤوم - سراة

س ٢ : ما عناصرُ الجيشِ التي تدافعُ عن الوطن كما أوردها الشاعرُ في البيتينِ الرابعِ والخامسِ ؟

س ٣ : أشرحُ الصورَ الجماليةَ التي وردتْ في البيتينِ الآتين :

هَوَاهَا عَلَى الْحُرِّ عَيْنٌ وَدَيْنٌ ثَرَاهَا لِأَيْدِي الْبُغَاةِ قِيُودٌ
وَأُمُّ رُؤُومٍ عَطُوفٌ حَنُونٌ وَعَيْدٌ لِمَنْ لَيْسَ يُجَدِّيه عَيْدٌ

س ٤ : اختار الشاعرُ (هام النّجم) لعيشِ الجُودِ، فما قصده من ذلك؟ وما رأيك في هذا التصوير؟

المراجع والمصادر

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- أيسر التفاسير، الجزائري ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- ٣- تيسير العلي القدير لاختصار تفسير ابن كثير للرفاعي، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- ٤- رياض الصالحين، الإمام النووي، تحقيق الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- ٥- صحيح الجامع الصغير، الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- ٦- صحيح سنن الترمذي، تحقيق الألباني، ط ١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، مكتبة المعارف - الرياض.
- ٧- مختصر صحيح مسلم، للإمام المنذري، ط ١، دار ابن كثير دمشق - بيروت، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- ٨- أجمل مئة قصيدة في الشعر الإسلامي المعاصر، أحمد الجدع، دار الضياء - الأردن.
- ٩- الأدب الصغير، والأدب الكبير - ابن المقفع، صححه و قدم له محمد مطر أبو المحاسن القاوجي، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.
- ١٠- الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٩٨٠م.
- ١١- البلاغة العربية في ثوبها الجديد، علم البيان، د/ بكري شيخ أمين، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- ١٢- تراث الأجداد، دراسات لجوانب مختلفة من تاريخ مآثوراتنا الشعبية، محمد عبد العزيز علي القويبي، ج ٣، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- ١٣- جمهرة خطب العرب، أحمد زكي صفوت، مكتبة الحلبي، مصر ١٣٨١هـ-١٩٦٢م.
- ١٤- ديوان حسان بن ثابت، شرح عبدالله مهنا، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٥- ديوان في موكب الفجر، عبد الرحمن العبيد، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
- ١٦- ديوان ما بعد الرحيل، يحيى توفيق حسن، الطبعة الثالثة، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- ١٧- شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب، عبد الكريم بن حمد الحقييل ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- ١٨- الطب النبوي، ابن قيّم الجوزية، دار العلم - بيروت.
- ١٩- العشرة المبشرون بالجنة، عبد المطلب عاشور، مكتبة القرآن، القاهرة ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.
- ٢٠- علم المعاني، د/ درويش الجندي، دار نهضة مصر.
- ٢١- في الأدب العربي القديم، العصر العباسي، محمد صالح الشنطي، دار الأندلس. حائل، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- ٢٢- مجلة القافلة، العدد الحادي عشر ١٤٢٠هـ.
- ٢٣- مختارات من الخطب الملكية، دار الملك عبد العزيز - الرياض ١٤١٩هـ.
- ٢٤- المستطرف في كل فن مستظرف، شهاب الدين الأبهسي - المكتبة العصرية - بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

